



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثامن - الجزء الثاني

جمادى الأولى 1443 هـ - ديسمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

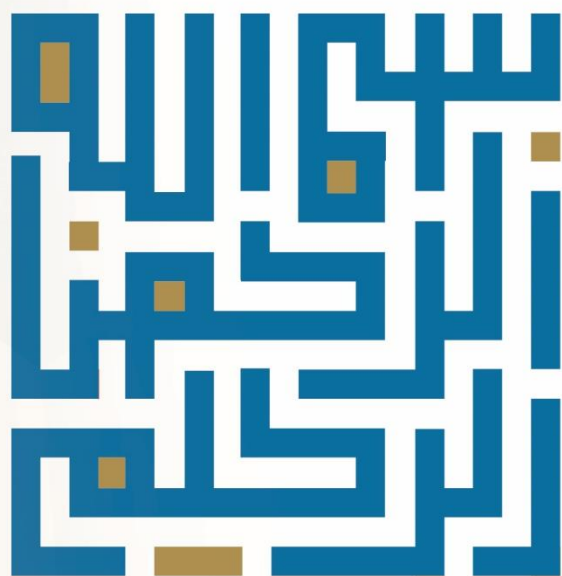




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : إبراهيم بن عبدالرافع السمذوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

الصفحة	عنوان البحث	م
1	دور التربية في تحسين الصورة الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي (دراسة نوعية) أ. د. محمد بن شحات حسين خطيب / د. عبد الغفار بن عبدالعزيز قرشي	1
43	مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية أ. زنده مهدي محمد مدحتي / أ.د. مبارك سعيد حمدان	2
89	اضطرابات التغذية والأكل وما يترتب عليها من مشكلات تناول الطعام لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية واضطراب طيف توحد المعاقين عقلياً د. حسين أحمد عبد الفتاح محمد	3
129	دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن (في محافظة الكرك كأمودجا) د. ذكريات محمد الختاتنة	4
155	مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها د. حليلة بنت محمد حكمي	5
207	نمودج مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية د. خالد بن إبراهيم بن علي التركي	6
257	واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية وأساليب تحسينها وتطويرها د. منصور سعد محمد فرغل	7
295	مستوى وعي طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE والتطبيقات الرقمية في ضوءها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا د. أسماء بنت سعد بن سعيد القحطاني	8
333	Emotional and Behavioral Difficulties in Children and Adolescents with Autism in Saudi Arabia From Their Parents' Perspective د. شذا جميل خليفان / د. مجده السيد الكشكي	9
431	متنزهات أهل المدينة المنورة في القرنين (الحادي عشر والثاني عشر الهجريين/ السابع عشر والثامن عشر الميلاديين) من خلال مشاهدات الرحالة المغاربة. د. سامح إبراهيم عبد الفتاح عبد العزيز	10



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم
المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن
(في محافظة الكرك أنموذجا)**

إعداد

د / ذكريات محمد الختاتنة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة حائل، المملكة العربية السعودية



الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك أنموذجاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٥) معلماً ومعلمة حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن مستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٥)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: معلمي الدراسات الاجتماعية، قيم المواطنة، المرحلة الأساسية العليا

Abstract

The study aimed to identify the role of social studies teachers in Citizenship Values among students of the higher basic stage in Jordan in the AL-Karak model. The descriptive approach was employed. The study population consisted of all social studies teachers for the higher basic stage in the AL-Karak. The sample consisted of (415) male and female teachers, who were chosen by the random stratified method. The questionnaire was used as a study tool. The results showed that the level of social studies teachers Citizenship Values among upper basic stage students in Jordan in the AL-Karak was high, with the mean totaling (4.25). The results also indicated that there are no

statistically significant differences between the social studies teachers 'response averages to the level of Citizenship Values among students of the higher basic stage in Jordan in the AL-Karak. due to the variables of gender, academic qualification, and number of years of experience.

Keywords: social studies teachers, Citizenship Values, higher primary stage

المقدمة

تمثل عملية تربية المواطنة من أهم المهمات التي تقع على عاتق التربية منذ القدم، حيث نادى الفلاسفة والمفكرون بنشر الخير بين الناس من أجل إيجاد مواطنين صالحين ومخلصين، ومن هؤلاء الفلاسفة والمفكرين أفلاطون وأرسطو، فهما يعتقدان أن المواطن هو استقرار الدولة وعنصر النمو الاقتصادي، مما يتطلب إشراك المواطن في الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. (الخصور، ٢٠١١).

إن المواطنة قضية اجتماعية تربط الفرد بدولته وبيئته ومجتمعه؛ لذا يجب أن تنمو المواطنة في معارف المواطن وتتجسد في سلوكه وتعمق في وجدانه؛ حتى تصبح جزءا من كيان المجتمع، ليرز بناء على ذلك دور التربية باعتبارها أداة المجتمع لنقل التراث الثقافي بكل مكوناته إلى أفراد المجتمع، ويبرز أيضا دور المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية تتولى مهمة تربية النشء على قيم المواطنة (الصلال، ٢٠١٢).

وتمثل المدرسة القاعدة الأساسية في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل بين الطلبة والمعلمين والأسرة في ترسيخ مفاهيم المواطنة لديهم، وعلى وجه الخصوص المعلم الذي يمثل محور العملية التعليمية باعتباره الوجه الأول للطلاب، انطلاقا من دوره في تنشئة الأجيال وصقل شخصيتهم، لذلك فإن المعلم يسهم بشكل فاعل في تثقيف الطلبة حول قيم المواطنة (طه، ٢٠١٣).

ويؤدي معلمو الدراسات الاجتماعية دورا هاما في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال غرس تلك القيم لديهم وذلك من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية التي تمثل دعائم اجتماعية، تسهم في تحقيق الاتزان الاجتماعي والأخلاقي للطلبة، وتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة لهم بشكل يجعلهم أفرادا فاعلين في بناء المجتمع، حيث إن تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من الضروريات الأساسية التي تقع على عاتق المعلمين بشكل عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية بشكل خاص لتدعيم تلك القيم. (مدكور، ٢٠١٤).

وهكذا يتأكد أن تحديات العصر تفرض علينا أن نهتم بحسن تنشئة الأجيال وتربيتهم على حب الوطن وغرس قيم المواطنة في نفوسهم، وتؤدي المؤسسات التربوية ومنها المدارس دورا بارزا في ذلك، وبالذات معلمو الدراسات الاجتماعية لما لهم من دور فعال في تنمية الحس الوطني، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

وتأتي أهمية تنمية المواطنة لدى الطلبة انطلاقا من تعرض الهوية الثقافية لتداعيات العولمة، وهو ما أشارت إليه دراسة المحروقي (٢٠١٤) والتي تؤكد على دور التربية في مواجهة آثار العولمة وتداعياتها على الهوية الثقافية، حيث توصلت إلى رؤية تربوية لمواجهة التداعيات السلبية للعولمة التي تسهم في تطوير الهوية الثقافية العربية الإسلامية.

وتؤكد دراسة القحطاني (٢٠١٠) أيضا على أهمية دور التربية في سعيها لترميم التصدع الذي أصاب الهوية الثقافية إزاء ضغوطات العولمة، وإلى وضع الخطوط العريضة لتربية الهوية والمهام المنتظرة من المؤسسات التربوية، لتعظيم استجابة التربية لتحولات الهوية بفعل ضغوطات العولمة الثقافية.

وفي هذه الدراسة تناول دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك.

مشكلة الدراسة:-

تمثل المرحلة الأساسية العليا من المراحل في السلم التعليمي في الأردن، وهي مهمة في حياة الطلبة بسبب التغيرات التي تحدث لهم من خلال نضجهم وتكوين شخصيتهم والتي يترتب عليها التواصل مع المجتمع والاستعداد لمهمته في تربية أبنائها تربية سليمة (عبس، ٢٠١٧) ومن هنا تتضح أهمية المناهج المدرسية في غرس وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وما يقع على عاتقها القيام بدور مهم وفعال من أجل تدعيم الولاء الوطني لدى الأجيال. ولكن ظهرت بعض المطالب من قبل المعلمين بتغيير محتوى المناهج المدرسية وتضمين موضوعات ذات صلة بقيم المواطنة والقضايا الإنسانية، حتى تشبع حاجات المتعلمين وغرس تلك القيم في نفوسهم.

من هذا المنطلق واستناداً لتلك المطالب بضرورة أن يكون للمؤسسات التعليمية دور توعوي وأخلاقي يساهم في تنمية شخصية الطلبة من أجل بناء المجتمع، كل هذا مما دعا إلى مراجعة هذه المناهج وتحليلها وتقويمها من أجل الوصول إلى مناهج متكاملة تحقق ما يطمح إليه المتعلم وتجعله متمسكاً بتلك القيم الموجودة في المجتمع والتي تؤثر، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أن تحقيق مفهوم المواطنة مرتبط بتحقيق الأمن الفكري، والأمن السياسي، والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي مثل دراسة القحطاني (٢٠١٠)، ودراسة الزيود والخوالدة (٢٠٠٥)، ودراسة (Maamari,2009).

أسئلة الدراسة:-

- ما درجة تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:-

- تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:-
- ١- الكشف عن درجة تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك.
 - ٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية، لدرجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:-

- تكمُن أهمية الدراسة الحالية في ما يلي:-
- ١- يؤمل أن تفيّد هذه الدراسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالتأكيد على ضرورة دورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة وزيادة وعيهم حولها.
 - ٢- يؤمل أن تفيّد هذه الدراسة المؤسسات التربوية وصناع القرار بتكثيف جهودهم في إدخال قيم المواطنة وتعزيزها لدى الطلبة.
 - ٣- من المتوقع أن تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية إدخال قيم المواطنة إلى المناهج الدراسية، وبالتحديد مناهج التربية الاجتماعية التي تؤدي دوراً هاماً في تكوين مفاهيم المواطنة والانتماء والوعي لدى الطلبة.

مصطلحات الدراسة:-

- تتضمن هذه الدراسة المصطلحات التالية:-
- **معلمي الدراسات الاجتماعية:** وهم المعلمون الذين يدرسون مناهج التربية الاجتماعية، والجغرافيا، والتاريخ، والوطنية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك.
 - **قيم المواطنة:** مجموعة من المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات لسلوك الفرد، وتعمل على ضبط تفكيره وتهذيبه الناجم عن تفاعل الإنسان بينه وبين الأرض وما يستجد بينهما، والالتزام بالحقوق والواجبات في مجالات الحياة المختلفة بهدف خلق المواطن الصالح (Ozturk & Kafadar, 2019).
 - وتعرف إجرائياً: بقائمة القيم الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بالدراسة الحالية، والمستمدة من النظام الأساسي للدولة وفلسفة التربية في الأردن، وأهداف الدراسات الاجتماعية والأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

- المرحلة الأساسية العليا: وتعرف إجرائياً بأنها المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا، وتشمل هذه المرحلة الصف الثامن، والتاسع، والعاشر وفقاً لتقسيمات وزارة التربية والتعليم الأردنية للمراحل الدراسية في الأردن.

حدود الدراسة:-

- تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:-
- الحدود البشرية: معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة الكرك.
- الحدود زمانية: اقتصرت الدراسة الحالية على البيانات التي سيتم جمعها من عينة الدراسة للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١
- الحدود الموضوعية:- الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك.

الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة

أولاً: الإطار المفاهيمي:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة كما يلي:

مفهوم المواطنة:

يعدّ مفهوم المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدل كبير؛ لأنها تفسر طبيعة العلاقة بين الفرد والدولة وتباين العلاقات القائمة على الولاء للوطن والانتماء للجماعات السياسية، والهوية، وحقوق المشاركة السياسية، والديمقراطية، وهذا ما أكدت عليه الحركات النضالية للفرد عبر التاريخ،

لإثبات حقه في اتخاذ القرارات وتحديد المصير، على الرغم أن الفكر السياسي حاول تفسير معنى المواطنة بمنظورها الحقيقي وأصبح الناس يستخدمون مفهوم المواطن (Aydin et al, 2019).

فالمواطنة تشير إلى علاقة الفرد بالدولة التي يعيش فيها ويكن لها الولاء مقابل ضمان الدولة كرامته وصون حقوقه الأساسية، على مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين. ويعرفها (عبيس، ٢٠١٧) أنها علاقة الفرد بالدولة التي يعيش فيها ويكن لها الولاء، ويتمتع فيها بالإقامة، والتعليم، والحرية. وعرفها (زوقاوي، ٢٠١٦) أنها العضوية في الجماعة السياسية والمجتمع، والتي تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي، والتفاهم، وقبول الحريات والمسؤوليات.

وتعدّ المدرسة وحدة اجتماعية لها جوها الخاص الذي يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الطالب بالفاعلية الشخصية، وفي تحديد نظرته تجاه البناء الاجتماعي القائم، فهي تؤدي دوراً حيويّاً في عملية التنشئة السياسية خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطلاب خارج نطاق الأسرة، وذلك من عدة زوايا، فهي تتولى غرس القيم والاتجاهات الوطنية التي يبتغيها النظام الوطني بصورة مقصودة من خلال المناهج، والكتب الدراسية، والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الطلاب، وليس بصورة تلقائية كما هو الحال في الأسرة أو المؤسسات الأخرى. وتؤثر المدرسة في نوع الاتجاهات والقيم التي يؤمن بها الفرد، وذلك من خلال علاقة المعلم بالطلاب، ومن خلال أداء المعلم لعمله والذي يتجسد دوره عن طريق القدوة الحسنة أمام التلاميذ، فهو المرئي الفاضل الذي تتمثل في شخصه تلك القيم، يكون علاقة ودية مع تلاميذه ويحترم آراءهم ويتقبلها، حتى يستطيع أن يساهم في إركاء الانتماء في نفوس التلاميذ نحو المدرسة، والذي بدوره يشكل أساس الانتماء الوطني، كما يقتضي ذلك تطوير قدراته ومعارفه خاصة في مجال طرائق التدريس الحديثة عندما يكون المعلم متمكناً من مادته الدراسية متعمقاً فيها، فإنه يكتسب قدراً كبيراً من احترام الطلاب، وبالتالي يسهل عليه التأثير عليهم فكرياً، فإذا أضاف إلى ذلك معاملة يظهر فيها إيمانه بتوجهات المجتمع القائم فإن طريقه يصبح سهلاً لغرس قيم هذا النظام في قلوب الطلاب (حقي، ٢٠١٦).

قيم المواطنة:-

أشار(Thapa,2016) إلى مجموعة من قيم المواطنة أهمها:

- الحرية: لقد عاش الإنسان حُرّاً منذ وجود الأرض، وخاض حروب عديدة من أجل حريته، ولذا جاءت المواطنة لتؤكد وتضمن وتحمي حقوق الإنسان في الحرية، وتأخذتها إحدى القيم الرئيسة لها مدى أهميتها في حياة الفرد، وتؤكد على الحرية الاجتماعية التي يمثلها القانون، فاحترام المواطن للقوانين التي يشارك بصنعها بإرادته الحرة إنما هو تكريس لحرية وحرية غيره.
- المساواة: قضى مبدأ المواطنة على الفروقات التي ظهرت بين البشر سواء كانت طبيعية أو سياسية أو اجتماعية، حيث أصبح المواطنون سواسية أمام القانون في الحقوق والواجبات.
- التضامن: إن الرابطة التي ارتبط بها الأفراد وفق مبدأ المواطنة ليست تجمعاً من الأفراد لا تربط بينهم سوى علاقة قانونية بل هي عبارة عن اتحاد يقوم على روابط التشارك بين أطرافه، والذي ينقسم إلى نوعين: تضامن الدولة مع المواطنين من أجل تحسين أوضاعهم وذلك من خلال التوزيع للثروات على المواطنين، مثل التعليم المجاني، والضمان الصحي، والمساعدات الممنوحة، والنوع الثاني هو تضامن المواطنين فيما بينهم عن طريق مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني، وهو بنوعيه يضمن الأمن والسلام للأفراد داخل الدولة.
- الحس المدني: يتعلق بمدى شعور المواطن بالمسؤولية تجاه الوطن حيث يتحلى في احترام المواطن للقوانين والأنظمة، وعدم مخالفتها والقيام بالواجبات الكاملة مع تشجيع المواطنين الآخرين على هذا السلوك دون أن يكون هذا الموقف صادراً عن خوف من السلطة القائمة.
- الخلق المدني: يرتبط الخلق بأصول العيش معا في ظل رابطة قانونية مؤسسة على مبادئ الاحترام والمشاركة والتضامن، وبالتالي يتحلى مع الآخرين بأدب واحترام سواء في المناقشة والمحادثة، وهذا بدوره يضمن للمواطن حقوقه وكرامته.

مبادئ المواطنة:-

حصر (السيد، ٢٠٠٦) مبادئ المواطنة في مجموعة من المبادئ أهمها:-

- التعاقد: أن العقد هو رابطة قانونية تجمع بين طرفين أو أكثر وتستند إلى فكريتي الحق والواجب، وبذلك فهو مبدأ أساسي من مبادئ المواطنة، فالمواطن يرتبط مع الدولة ومع المواطنين الآخرين برابطة قانونية يتحدد من خلالها حقه وواجبه ويقبل بها الخضوع للسلطة الحاكمة التي تعبر في حقيقة الأمر عن إرادته وينتج عن هذا العقد:-
 - ١- أن المواطن هو عضو مؤسس في تكوين المجتمع الذي ينتمي إليه.
 - ٢- أن القوانين الصادرة عن السلطة الدستورية في الدولة هي تعبر عن إرادة المواطن.
 - ٣- أن الشعب هو مجموع المواطنين في الدولة، وبذلك فهو مصدر السلطات العامة في الدولة.
 - ٤- إن على المواطن واجبات تجاه الدولة يتوجب عليه القيام بها.
- الانتماء: يعدّ مفهوم الانتماء من الأبعاد الأساسية للمواطنة، فالمواطن الذي يقبل التعاقد والتشارك مع الدولة التي يعيش فيها وفق مبدأ المواطنة لن يعيش منعزلاً عنها بل سيكون منتمياً لها. ويعدّ مصطلح الأمة من أهم المصطلحات التي تعبر عن مواضيع الانتماء في الفكر السياسي وهو أساسي لتكوين الجماعات البشرية سياسياً واجتماعياً، ويعدّ من أهم ركائز التي تبنى عليها مفهوم المواطنة.
- المشاركة: تعني أن الفرد مواطن مشارك في الحكم وصاحب سلطة وعضو مؤسس في الكيان السياسي والاجتماعي الذي ينتمي إليه، وهذه المشاركة تتخذ أشكالاً عدة: الانتخاب، والعناية بالشأن العام، والمساءلة والمحاسبة.

خصائص المواطنة:-

على الرغم من أن خصائص المواطنة تتباين من دولة لأخرى تبعاً لسياساتها وأهدافها واستشرافها للمستقبل إلا أن هناك خصائص تتشارك فيها أغلب شعوب العالم، ومنها كما ذكرها (AL-Maamari,2009):

- الإيمان بحرية الفرد، والمساواة بين الجميع وفقاً للشرائع والقوانين والأنظمة التي رضي بها المجتمع.
- تنمية مبادئ الديمقراطية السليمة، والعمل على تطبيقها وفق الفرص المتاحة.
- التعرف على خصوصية المجتمع وثقافته ومبادئه والدفاع عنه إقليمياً وعالمياً.
- استيعاب ماهية الحقوق التي ينبغي الحصول عليها والواجبات التي من المفترض القيام بها.
- الانفتاح على العالم والمتغيرات والمكتشفات والتطورات التي تشهدها المرحلة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرى سابرستين (Saperstein,2019) دراسة هدفت إلى استظهار تصورات المواطنة في المدارس العالمية الحضرية بولاية نيوجرسي الأمريكية. استخدم الباحث المنهج النوعي بإجراء مقابلات مع ثلاثة (3) من مسؤولي المناهج واثنا (2) من معلمي الدراسات العالمية وستة (6) من طلبة المرحلة الثانوية. كما استخدم بطاقة تحليل المحتوى لمناهج التربية الوطنية، والواجبات والأنشطة المقدمة لهم، علاوة على استخدامه بطاقة ملاحظة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تعليم المواطنة في البيئة الصفية. وأظهرت النتائج أن تصورات العينة للمواطنة العالمية تجسدت في التنمية المستدامة والفقير والمجاعة في العالم، والصحة العالمية، وحقوق المرأة والطفل، والسلام والصراع العالمي، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والمشاركة في المنظمات العالمية، والأفكار الليبرالية للديمقراطية. وأظهرت النتائج تدنياً درجة تضمين الموضوعات المتصلة بالمواطنة بالمنهج. وكشفت بطاقة الملاحظة عن تباين بين أفراد العينة حول طرق تدريس المعلمين إلا أنها أشارت إلى وجود

علاقة ارتباطية بين طبيعة الموضوعات المضمنة في محتوى المنهج وطريقة تدريس المعلمين؛ إذ أن عدم وضوح القيم في المحتوى الدراسي ينعكس سلباً على طريقة تدريس المعلم بأن تكون غير واضحة وتقليدية وتميل إلى عدم الاهتمام. وأوصت الدراسة بالتحاق المعلمين بالورش والدورات التدريبية المتخصصة بتعليم المواطنة، وتطبيق البرامج التجريبية التي يمكن من خلالها الوقوف على نقاط الضعف في مناهج الدراسات الاجتماعية، وتمكين الطلبة بالعمل الميداني المدرسي لفهم المواطنة وقيمتها وممارستها، والتركيز على الموضوعات التي طرحها.

وأما دراسة لامبرت (Lambert, 2016) فقد سعت إلى المقارنة بين معايير الدراسات الاجتماعية بولاية تكساس الأمريكية وبين موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية من قبل الخبراء في التربية الوطنية. واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال بطاقة تحليل المحتوى لمعايير الدراسات الاجتماعية بالولاية، إضافة إلى مقابلات شخصية مع (٢٤) من الخبراء، منهم (١١) خبيرة و(١٣) خبيراً. وأظهرت النتائج أن معدل الموضوعات التي تطرقت لها مناهج الدراسات الاجتماعية بولاية تكساس مقارنة بالمعايير الموضوعية كانت منخفضة. ورأى الخبراء أن المنهج لا يولي أهمية للمواطنة وقيمتها وممارستها بقدر اهتمامه بالعلوم التطبيقية في المواد الدراسية الأخرى. وكان تصوّر الخبراء للمواطنة والديمقراطية أنهما يتحققان من خلال التمكين للقيم العالمية، وحرية التعبير، والمشاركة السياسية، والحقوق، مقابل الالتزامات التي يقوم بها المواطنون. كما أشاروا إلى أهمية توعية الطلبة بقيم الانسجام والابتعاد عن العنصرية، وشدّدوا على مراجعة محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية حتى يتوافق مع المعايير الوطنية الأمريكية والتي ينبغي أن تُصاغ منها المناهج الدراسية. وأوصت الدراسة أن يؤخذ بعين الاعتبار ما اقترحه الخبراء وإجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بالمواطنة والديمقراطية على المستويين الأمريكي والعالمي.

وهدف دراسة سيجوكي (Sigauke, 2013) إلى التعرف على مفردات وقيم المواطنة في مناهج العلوم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بأستراليا ومدى ترجمتها للسياسة الوطنية، ودور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال توزيع الاستبانة والتي وزعت على (٢٠) معلماً ممن يُدرّسون مناهج العلوم الاجتماعية،

وتركزت محاور الأداة على بعض قيم المواطنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المعلمين في الإسهام في تنمية القدرة على التفكير بجرية في حل مشاكل المجتمع تعزى لكل من متغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة.

كما أجرى (Lo,2009) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة في هونج كونج في منهاج التربية المدنية في خمس قيم، وهي: (احترام الآخرين، والمسؤولية، والهوية الوطنية، والالتزام، والمثابرة) والحاجة إلى تعزيز هذه القيم الخمس في المدرسة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلما. وأظهرت نتائج الدراسة إلى دور المعلمين في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة قد جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت إلى إنه يمكن تعزيز تلك القيم في مواد أخرى مثل اللغة الإنجليزية والتربية الرياضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المعلمين في تعزيز قيم المواطنة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وقامت الشريف (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات والمعلمات بالعاصمة المقدسة في فلسطين، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، تكونت من (٣٥) فقرة طبقت على معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، وبلغت عينة الدراسة (١٠٤) معلمة و(٣٩) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين جميع مؤسسات المجتمع للوصول إلى قيم المواطنة وتعزيزها.

وأجرى باوزير (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد الأدوار التي يمكن أن يمارسها معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني البناء لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) معلما، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة كأداة لدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة بالنسبة لدور المعلم قبل تنفيذ الدرس وأثنائه. وجاءت موافقة العينة على الأدوار بعد تنفيذ الدرس بدرجة متوسطة إمكانية قيام المعلم بأدواره لتنمية قدرات الحوار الوطني.

وقام القحطاني (٢٠١٠) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلم التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة جازان في السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (١٧٤) من معلمي المرحلة الثانوية والمشرفين التربويين بمنطقة جازان، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلم يوظف محتوى المقرر بما يعزز القيم الفكرية، ويتيح المعلم للطلاب فرصاً متساوية للنقاش وطرح الأفكار، ويحاول تعديل المنحرف منها.

وأجرى الزيود والحوالدة (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي التربية الاجتماعية والوطنية ومعلمي التربية الإسلامية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن، من خلال تطوير استبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الاجتماعية والتربية الإسلامية في المدارس الحكومية، تم اختبار عينة الدراسة من (٤٦٩) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أعلى دور للمعلمين في تربية الطلبة تربية وطنية على المجالات مجتمعة كان في المجال الوطني يليه المجال الاجتماعي ثم المجال السياسي.

يلاحظ على الدراسات السابقة أنها تناولت دور المعلمين والإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة، والأمن الفكري لدى المتعلمين، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استخدامها الاستبانة كأداة، والمنهج الوصفي التحليلي كمنهج، في كل من دراسة (Sigauke, 2013) و (Alo, 2009) و (الزيود والحوالدة، ٢٠٠٥)، (القحطاني، ٢٠١٠)، بينما تختلف في طبيعة القيم المضمنة في أنها مستمدة من فلسفة التعليم الوطني في الأردن، بالإضافة إلى اختلاف المرحلة الدراسية كما في دراسة (Lo, 2009)، ولكنها تختلف عنها في مجتمع الدراسة وعينتها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، باعتباره يقدم وصفاً شاملاً وتفسيراً للظاهرة وجمع المعلومات بهدف تحليل البيانات وذلك للوصول إلى هدف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك وبإجمالي عددهم (٧٨٩) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:-

استخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية الطبقية نظراً لمناسبتها لتحقيق هدف الدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (٤١٥) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك، والتي تمثل نسبة (٥٢%) من عدد المعلمين.

حيث تم توزيع الاستبانة على وحدة المعاينة والجدول (١) يبين وصف عينة الدراسة إذ تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف عينة الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التابعة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	170	41.0
	أنثى	245	59.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	248	59.8
	دراسات عليا	167	40.2
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	137	33.0
	٥-١٠ سنوات	166	40.0
	١٠ سنوات فأكثر	112	27.0

يتضح من الجدول (١) أن نسبة الذكور من عينة الدراسة (٤١,٠%) في حين بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (٥٩,٠%). كما ويتضح أن نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس (٥٩,٨%)، وبلغت نسبة الذين يحملون شهادة الدراسات العليا (٤٠,٢%)، وأن نسبة من سنوات خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) بلغت (٣٣,٠%)، في حين بلغت نسبة من سنوات خبرتهم (٥-١٠ سنوات) (٤٠,٠%) وأخيراً بلغت نسبة من سنوات خبرتهم (١٠ سنوات فأكثر) من عينة الدراسة (٢٧,٠%)، حيث كان لسنوات الخبرة دور في تعزيز قيم المواطنة وأكسابها لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة لمعرفة دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك، كما احتوت على المتغيرات التابعة للعينة، ممثلة في (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة). وتكونت الاستبانة من (١٨ فقرة) في صورتها النهائية.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة فقد عرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وبعد الأخذ بآراء وتعليقات المحكمين والقيام بالتعديلات المطلوبة، خرجت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (١٨) فقرة، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي طبقت الأداة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) معلماً ومعلمة تم حساب معاملات الاتساق بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تندرج تحته.

ثبات أداة الدراسة:

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس ما أعدت لقياسه للوصول إلى هدف الدراسة، تم إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب

معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة للثبات.

الجدول (٢): معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك (كرونباخ ألفا)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا
١	دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن	١٨	٠,٩٣١

وتدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (٢) بتميز الأداة بمعامل ثبات قادر على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (٠,٩٣١) وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيسفر عنها تطبيق الاستبانة حيث تعدّ قيم معامل الثبات ($\text{Alpha} > 0.60$) مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies): وذلك لمعرفة توزيع عينة الدراسة على المتغيرات التابعة.
- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA): لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات التابعة: الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

المتغير المستقل: دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك.

اختبار شيفيه (Scheffé's): لإيجاد الفروق البعدية في حال تواجدها في اختبار تحليل التباين الثلاثي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بدرجة تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بدرجة تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
١٠	أعزز لدى الطلبة شعور الولاء والانتماء والمواطنة تجاه المجتمع.	4.05	0.64	١	مرتفع
١٨	أشعر الطلبة بأنهم جزء فاعل في المجتمع.	4.48	0.64	٢	مرتفع
١١	أشجع الطلبة على الحرص على نظافة البيئة المحيطة.	4.47	0.63	٣	مرتفع
١٤	أنبه الطلبة على استخدام الحلول السلمية في حل المنازعات.	4.43	0.66	٤	مرتفع
١٢	أشجع الطلبة على المشاركة في كل المناسبات الوطنية.	4.42	0.66	٥	مرتفع
١٣	أنبه الطلبة إلى التقيد بالقوانين والالتزام بها.	4.42	0.64	٦	مرتفع
١٥	أحث الطلبة على التضامن مع الآخرين من أتباع الأديان والثقافات الأخرى.	4.42	0.64	٧	مرتفع
٥	أعزز لدى الطلبة الحفاظ على الممتلكات العامة.	4.4	0.68	٨	مرتفع
٧	أوجه الطلبة إلى كيفية الانتساب للجمعيات والعمل بنشاط لتحقيق أهدافها.	4.4	0.66	٩	مرتفع
١٦	أشجع الطلبة على المشاركة في الحفاظ على البيئة.	4.4	0.67	١٠	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
١٧	أشجع الطلبة على القيام بالخدمات التطوعية لمجتمعهم.	4.39	0.69	١١	مرتفع
٦	أنمي لدى الطلبة استخدام اللغة العربية في التواصل مع الآخرين.	4.37	0.67	١٢	مرتفع
١	أوجه الطلبة.	4.35	0.64	١٣	مرتفع
٢	أرشد الطلبة إلى كيفية الترحيب بالناس الذين يزورون بلده.	4.33	0.67	١٤	مرتفع
٨	أحث الطلبة على الافتخار بالإنتماء للوطن.	4.32	0.7	١٥	مرتفع
٣	أنمي لدى الطلبة القدرة على التفكير بحرية في حل المشاكل التي تعترض المجتمع.	4.28	0.66	١٦	مرتفع
٤	أشعر الطلبة بالخدمات التي توفرها الدولة للمواطنين.	4.25	0.74	١٧	مرتفع
٩	أناقش مع الطلبة المساواة بين جميع أبناء المجتمع.	4.24	0.78	١٨	مرتفع
	مستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن	4.38	0.45		مرتفع

يظهر الجدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٢٤ - ٤,٥٠)، وبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٣٨) وبمستوى مرتفع. وتعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية كانوا حريصين بشكل كبير على تعزيز قيم المواطنة بين الطلبة. وجاءت الفقرة (١٠) التي تنص على " أعزز لدى الطلبة شعور الولاء والانتماء والمواطنة تجاه المجتمع " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٠) بمستوى مرتفع، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٤)؛ وقد يعزى ذلك إلى أن الولاء والانتماء والمواطنة من الدعائم الأساسية لبناء الفرد وتماسك المجتمع واستقراره وتقدمه والتأثير في سلوكيات الطلبة وتوجهاتهم وقناعاتهم نحو مجتمعهم بالشكل الذي يعزز لديهم الممارسات الإيجابية والصحيحة للحفاظ على قيم وطنهم والدفاع عنه والإخلاص له. وجاءت الفقرة (٩) والتي تنص على أنه: " أناقش مع الطلبة المساواة بين جميع أبناء المجتمع. " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٨) بمستوى مرتفع أيضاً؛ وقد يفسر ذلك بأن المعلم يحاول مناقشة الطلبة في المساواة بين أفراد المجتمع بغض النظر عن العرق أو الدين أو الطبقة من خلال فتح باب الحوار والمناقشة مع الطلبة حول الموضوع وسماع آراء الطلبة لمعرفة توجهاتهم ومستوى وعيهم وإدراكهم ومعرفة نقاط ضعفهم لتعزيز قيم المواطنة لديهم بالشكل السليم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها بأن دور معلمي التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة جازان في السعودية قد جاء مرتفعاً، كما تتفق مع دراسة سيجوكي (Sigauke,2013) التي أظهرت نتائجها بأن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة جاء بنسبة مرتفعة تعزى لكل من متغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تعزى للمتغيرات التابعة (الجنس والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) تبعاً لمتغيرات الدراسة، حيث استُخدم تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لمعرفة الفروق للمقياس ككل، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول: (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك للمتغيرات التابعة (الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المتغير
0.53	4.35	170	ذكر	الجنس
0.39	4.40	245	انثى	
0.45	4.38	415	المجموع	
0.45	4.39	248	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.47	4.37	167	دراسات عليا	
0.45	4.38	415	المجموع	
0.45	4.45	137	اقل من ٥ سنوات	عدد سنوات الخبرة
0.41	4.39	166	٥-١٠ سنوات	
0.50	4.29	112	أكثر من ١٠ سنوات	
0.45	4.38	415	المجموع	

تشير النتائج في الجدول رقم (٤) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تعزى للمتغيرات

التابعة (الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (٥).

الجدول: (٥) نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق على مقياس مستوى تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تعزى للمتغيرات التابعة (الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة)

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	.099	1	.099	.478	.490
المؤهل العلمي	.008	1	.008	.036	.849
عدد سنوات الخبرة	1.077	2	.538	2.604	.075
الخطأ	83.311	410	.207		
الكل المعدل	84.495	414			

* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha= 0.05)$

يظهر في الجدول (٥) النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس درجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠,٤٧٨) وبمستوى دلالة (٠,٤٩٠)؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كل من المعلمين والمعلمات يحرصون بنفس الدرجة على تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لقيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس درجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠,٠٣٦) وبمستوى دلالة (٠,٨٤٩)؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن درجة إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة وتعزيزها لدى

الطلبة غير مرتبط بمؤهلهم العلمي، ويحرصون بشكل كبير على غرس قيم المواطنة لدى الطلبة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس درجة تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٢,٦٠٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٧٥)؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية بمختلف خبراتهم سواء كانوا من ذوي الخبرة الأكبر أو الأقل يدركون أهمية تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، ودرجة تأثيرها الإيجابي في ممارسات الطلبة وزيادة مستوى وعيهم بالقيم المواطنة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة جازان تعزى لمتغير سنوات الخدمة، كما تتفق مع دراسة باوزير (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المعلمين في تعزيز قيم المواطنة في ظل الحوار الوطني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة:

- من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- زيادة وتنوع البرامج والفعاليات الهادفة التي تعزز من قيم المواطنة، وتزيد من مشاعر الولاء لدى الطلبة.
- الاهتمام بشكل أكبر من قبل إدارة المدارس بالجوانب الإنسانية الشخصية والاجتماعية للطلبة، مثل: اهتمامها بالنواحي التربوية والتعليمية.
- وضع خطة استراتيجية للارتقاء بقيم المواطنة لدى الطلبة، وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية من جانبهم تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه.
- التأكيد على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال تقديم ورش عمل ولقاءات وبرامج ثقافية وتوعوية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- باوزير، عادل (٢٠٠٨). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني البناء لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية.
- الخضور، علي سلامة (٢٠١١). الانتماء والمواطنة. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الزبيد، محمد صايل و الخوالدة، ناصر احمد (٢٠٠٥): دور معلمي التربية الاسلامية و معلمي التربية الاجتماعية و الوطنية في التربية الوطنية لطلبتهم من و جهة نظر المعلمين انفسهم في الاردن، جامعة آل البيت، مجلة المنارة.
- زوقاوي، مونية (٢٠١٦). المؤسسات التربوية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- السيد، محمود (٢٠٠٦). من قضايا التربية على المواطنة، حلقة نقاش ضمن فعاليات الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم المنعقد في لبنان تحت عنوان: التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي. ٢٧٢-٢٨٠.
- الشريف، ريم (٢٠٠٨). درجة ممارسة الادارة المدرسية لدورها في تنمية الوطنية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات و المعلمات بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية.
- الصلال، بدر حمد (٢٠١٢). دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.
- المحروقي، حمدي (٢٠١٤): دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة علي الهوية الثقافية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع (٧)، القاهرة: مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس.
- حقي، شكري (٢٠١٦). مدى توافر مفهوم المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الاساسيين في الجمهورية العربية السورية. مجلة الاستاذ، ع٢ (٢١٩)، ٢١٦-٢٨٢.
- طه، أماني محمد (٢٠١٣). تربية المواطنة بين النظرية و التطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبيس، منذر محمد (٢٠١٧). تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين: دراسة مسحية. رسالة ماجستير غير منشور. كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

القحطاني، ناصر (2010): دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين و المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
ماير، توماس؛ هولت، أودفور (٢٠١٠) *المجتمع المدني والعدالة*. ترجمة: راندا النشار؛ ماجدة مذكور؛ عماد نخيلية، علاء عادل عبد الجواد. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
مذكور، علي أحمد (٢٠١٤). التعليم وتأسيس المواطنة لدى الإنسان العربي. *مجلة العلوم التربوية*، (١)، ص ١-٣٦.

ثانيا: المراجع الإنجليزية:

- Bowser,Adel.(2008).The role of the Islamic education teacher in the capacities of constructive national dialogue among students Secondary stage injeddah Governorate,Master Thesis,Umm Al-qura,College of Education.
- AL-Khadour,Ali.(2011).Affiliation and citizenship. Amman:House of Knowledge Treasures for Publishing and Distriiution.
- AL-Zeyoud,Mohammad and AL-Khawalda,Nasser Ahmad.(2005).The role of Islamic education teachers and social and national education teachers in national education for their students from the point of view of the teachers themselves in jordan,University House,*Lighthouse Magazine*.
- Zoukawi,Monia.(2016).*Educational institutions and their role in consolidating the values of citizenship*.Amman:Dar AL-Ayyam Publishing and distribution.
- AL-Sayed,Mohammad.(2006).one of the issues of citizenship education,a panel discussion within the activities of the third Arab forum for Education,held in Lebanon under the title:Education and Sustainable Education in the Arab World 272-280.
- Sharif.Reem.(2008).The degree of school administrations practice of its role in developing patriotism among high school students from the point of view of female students and teachers in the Holy Capital,Masters Thesise Umm Al-Qura University.College Education.
- AL-Sallal,Badar Hamad.(2012).The role of official and private Kuwaiti satellite channels in promoting citizenship among young people Al-Kuwaiti,MA Thesis Middle East University,College of Mass Communication.
- Al-Mahrouqi,Hamdy.(2014).The role of education in facing the repercussions of globalization on the cultural identity.*Journal of Studies in University Education*,P.(7).Cairo:University Education Development Center at Ain Shams University.
- Al-Maamari, S (2009). **Citizenship Education in Initial Teacher Education in the Sultanate of Oman: An exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies and their tutors**. Unpublished Ph.D. University of Glasgow, Scotland, UK.

- Al-Qahtani, Nasser. (2010). The role of the national education teacher in enhancing the intellectual security of high school students in Najran from the point of view of supervisors and teachers. amasters thesis Naif Arab University for Security Sciences.
- Aydin, H; Ogurlu, U; Andrew, K; Masalimova, R; Dorozhkin, M& Malygin, A (2019). High school students' Perceptions of Global Citizenship in Central Public High Schools. *Journal of research and social intervention*, 1(65), pp187-205.
- Haqe, Shokari. (2016). The extent of the availability of the concept of citizenship in the two books of social studies for the third and fourth grades in the Syrian Arab Republic. *Al-Ostadhs Journal*, vol2(219), 216-282.
- Taha, Amani Muhammad. (2013). *Citizenship education between theory and practice*. Cairo: The Anglo-Egyptian Library. Abbees,
- Abes, Munther Muhammad. (2017). Promoting the concept of citizenship from the point of view of Iraqi journalists: a study survey. Unpublished MA thesis. Faculty of Mass Communication, University of the Middle East, Jordan.
- Mayer, Thomas. (2010). *Holt , Udfor Civil Society and Justice*. Translation: Randa El-Nasher, Magda Madkour, Emad Nakhelia, Alaa Adel Abdel-Gawad-Cairo: Egyption General Book Authority. Madkour. Ali Ahamed. (2014). Education and the establishment of citizenship for the Arab human being. *Journal of Educational Sciences*, (1), P1-36.
- Lambert, J (2016). Experts' definitions of Citizenship and democracy and their conceptualization in the TEXAS social studies curriculum. Unpublished Ph.D. Sam Houston State University.
- Ozturk, C& Kafadar, T (2019) Comparison of Value Perceptions of French and Turkish Secondary School Students Citizenship. *Education and Science*, 44(198), pp 273.
- Sigauke, A (2013). Citizenship Education in the Social Science Subjects: An Analysis of the Teacher Education Curriculum for Secondary Schools. *Australian Journal of Teacher Education*, 38(11), pp 125-139.
- Thapa, O (2016). **Phenomenological Study of the Lived Experiences of Social Studies Teachers: Constructing Ideas about Democratic Citizenship and Teaching**. Unpublished Ph.D. University of Toledo, Ohio





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

